

نقد ورقة بحثية

من حيث: فروض البحث

التكليف السادس

مقرر: دراسات نقدية 1 – برنامج الدكتوراه

د. أمير صالح

بيانات الورقة محل النقد

عنوان الورقة: دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني كمتغير وسيط في العلاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

الباحثة: د. بهانة وداد محمد حسنين – كلية التجارة، جامعة الأزهر (فرع البنات – تفهنا الأشراف)

جهة النشر: مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة

بيانات العدد: ISSN 2602/2018-7151، المجلد (06)، العدد (01)، 2023م (ص 20-47)

نوع الورقة: دراسة ميدانية كمية (منهجان استقرائي واستنباطي، أداة الاستبانة، 264 قائمة صالحة من المحاسبين والمراجعين بالشركات المقيدة بالبورصة المصرية، نمذجة معادلة هيكلية عبر WarpPLS)

صاغت الورقة (ص34) خمسة فروض رئيسية، بعضها متفرّع إلى فروض فرعية:

- ف1 (ارتباطية):** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أبعاد تقنيات الذكاء الاصطناعي (الوكلاء الأذكياء، روبوتات الدردشة، تقنيات منع الاحتيال) والإفصاح الإلكتروني وبعدي جودة المعلومات المحاسبية (الشفافية، الملاءمة).
- ف2 (أثر على الجودة):** يوجد تأثير معنوي لأبعاد تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية (متفرّع إلى 6 فروض فرعية: كل بُعد ← الشفافية/الملاءمة).
- ف3 (أثر على الإفصاح):** يوجد تأثير معنوي لأبعاد تقنيات الذكاء الاصطناعي على الإفصاح الإلكتروني.
- ف4 (أثر الإفصاح):** يوجد تأثير معنوي للإفصاح الإلكتروني على بعدي جودة المعلومات المحاسبية (متفرّع إلى فرضين فرعيين).
- ف5 (الوساطة):** يوجد تأثير معنوي لأبعاد تقنيات الذكاء الاصطناعي على بعدي جودة المعلومات المحاسبية في ظل وجود الإفصاح الإلكتروني كمتغير وسيط (متفرّع إلى 3 فروض فرعية).

نقد فروض البحث – نقاط القوة

1. **بنية فرضية تحاكي نموذج الوساطة القياسي:** تسير الفروض الخمسة وفق التسلسل المنهجي المعتمد لنماذج الوساطة (أثر مباشر على المتغير التابع، أثر على الوسيط، أثر الوسيط، ثم أثر غير مباشر عبره)، فهي بنية سببية متكاملة لا فروض متناثرة.
2. **صياغة إحصائية دقيقة وقابلة للاختبار:** صيغت جميع الفروض بعبارات إحصائية واضحة ("علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية"، "تأثير معنوي")، مكّنت من اختبارها مباشرةً عبر معامل ارتباط بيرسون ونمذجة المعادلة الهيكلية دون حاجة لإعادة صياغتها.
3. **تفريع منهجي شامل للفروض الفرعية:** تفرّعت الفروض الرئيسية (ف2، ف4، ف5) إلى فروض فرعية تغطي كل تقاطع ممكن بين أبعاد المتغير المستقل وأبعاد المتغير التابع، ما يضمن شمولية الاختبار وعدم إغفال أي مسار تأثير.
4. **مطابقة تامة بين الفروض ونتائج الاختبار المُبلّغ عنها:** كل فرض ورد في الورقة جرى اختباره فعلياً وأُبلغت نتيجته بوضوح (قبول/رفض/قبول جزئي) في جداول مستقلة، فلم يُطرح فرض دون اختبار مقابل له.

1. **تفاوت مستوى التفصيل بين ف1 وبقية الفروض:** جاء الفرض الأول عبارة ارتباطية جامعة تضم ثلاثة أبعاد مستقلة ومتغيراً بسيطاً وبعدين تابعين معاً دون تفريعه إلى فروض فرعية، خلافاً لبقية الفروض (ف2، ف4، ف5) المفصلة بدقة، ما يخلق تبايناً في مستوى التفصيل بين فروض الدراسة.
2. **غياب تحديد اتجاه العلاقة المتوقع مسبقاً:** اكتفت جميع الفروض بعبارة "دلالة إحصائية" أو "تأثير معنوي" دون النص صراحةً على الاتجاه الموجب المتوقع للعلاقة، رغم أن الإطار النظري بأكمله يفترض أثراً إيجابياً؛ وتحديد الاتجاه مسبقاً أدق إحصائياً من الاكتفاء بالدلالة فقط.
3. **فرض جماعي غير مهيأ لاحتمال القبول الجزئي (ف3):** جمع الفرض الثالث أبعاد الذكاء الاصطناعي الثلاثة تجاه الإفصاح الإلكتروني في فرض واحد، فلما تبين اختبار أنه أن بُعدين منها غير مؤثرين وبعداً واحداً فقط مؤثر، اضطرت الدراسة لقبوله "جزئياً" رغم أن صياغته الأصلية لم تحتط لهذا الاحتمال، خلافاً لف2 المفرد سلفاً.
4. **تكرار عبارة "كمتغير بسيط" دون إضافة تحليلية:** تتكرر عبارة "في ظل وجود الإفصاح الإلكتروني كمتغير بسيط" في صياغة الفرض الخامس وفروعه الثلاثة جميعاً، رغم أن الصفة الوسيطة تأسست فعلياً بالفرض الرئيسي نفسه، وكان يمكن الاكتفاء بذكرها مرة واحدة.

اقتراحات التحسين (نقد بناء):

- تفرع الفرض الأول (ف1) إلى فروض فرعية بنفس منطق التفرع المتبع في بقية الفروض.
- النص صراحةً على اتجاه العلاقة المتوقع (طردى/موجب) في صياغة كل فرض بدلاً من الاكتفاء بلفظ "دلالة إحصائية".
- تفرع الفرض الثالث (ف3) إلى ثلاثة فروض فرعية على مستوى كل بُعد من أبعاد الذكاء الاصطناعي على حدة.

جاء قسم فروض البحث مبنياً بشكل منهجي واضح بشكل عام:

– صيغت وفق تسلسل يحاكي نموذج الوساطة القياسي (أثر مباشر، أثر على الوسيط، أثر الوسيط، أثر غير مباشر)، وطابقت جداول النتائج المُبلَّغ عنها بدقة.

– أبرز ما يستدعي مراجعة: عدم تفريع الفرض الأول أسوة ببقية الفروض، وغياب تحديد اتجاه العلاقة المتوقع صراحةً.

– وصياغة الفرض الثالث بشكل جماعي غير مهياً لاحتمال القبول الجزئي الذي آل إليه فعلياً.

وهي ملاحظات صياغية محدودة وقابلة للتطوير، لا تنتقص من سلامة البناء المنهجي العام لفروض البحث.



محور

05

الخلاصة

التكليف السادس – مقرر دراسات نقدية 1



شكراً لكم